

٥١- النهي عن كثرة السؤال - مختصر جامع العلوم والحكم -

الحديث التاسع - شريف علي

شريف علي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم - [00:00:02](#)

واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وده حديس ثاني ييجي معنا في اهمية انشغال المؤمن بالعمل - [00:00:26](#)

انشغال المؤمن بالامر والنهي في واحد بيتكلم كثير يعني في واحد بيحب يسأل كثير ويقعد ايه يخترع اسئلة ويسأل ويسأل عن اشياء هو مش مطالب ان هو يسأل عنها او السؤال مش هينبني عليه عمل - [00:00:49](#)

لكن هو شاغل نفسه بالاسئلة لكن على مستوى العمل ليه ما بيعملش حاجة فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا في الحديث ده ان احنا ننشغل بالامر والنهي ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - [00:01:11](#)

وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم يعني من اسباب الهلاك من اسباب هلاك الامم السابقة كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. يعني هيجي معنا التفصيل دلوقتي - [00:01:27](#)

ابن رجب رحمه الله بيقول هذا الحديث بهذا اللفظ خرجه مسلم وحده وفي رواية له ذكر سبب هذا الحديث ايه سبب القصة يعني ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه - [00:01:49](#)

آآ رضي الله عنهم هذا الكلام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا - [00:02:05](#)

هنا يا جماعة الامر واضح ولا مش واضح؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا المفهوم ان المفهوم ان الامر الامر يفهم منه ان خلاص مرة - [00:02:27](#)

حجوا يعني انا بقول لك كل انت تفهم منه ايه ان الامر هنا لمرة واحدة ولا الامر هنا للتكرار احسن منه ان هو ايه كل يعني خلاص وده ده مبحث في اصول فقه - [00:02:43](#)

ان هل الامر يفيد التكرار ولا الامر يكون مسلا ايه لمرة واحدة وعلى على خلاف ان في قرائن تانية بتدل هل هو ده التكرار ولا لا لكن الظاهر من الكلام هنا ايه - [00:03:00](#)

يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا خلاص اقف بقى عند هنا قال فقال رجل اكل عام يا رسول الله اكل عام يا رسول الله وهو لو كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:15](#)

آآ اراد ان هو يقول ان الحج في كل عام وده كان فرض. كان النبي عليه الصلاة والسلام هيبين فما دام النبي عليه الصلاة والسلام قال حجوا خلاص فخلاص ايه خلاص انت ايه تحج مرة واحدة وخلاص وانتهت القصة على كده الحج الواجب الفرض يعني - [00:03:33](#)

فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم يعني ما دام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#)

ترك التفصيل في الامر ده. يعني لو قلت نعم اللي هو الحج في كل سنة لوجبت خلاص. بقى واجب ان انت تحج كل سنة تخيل كده

يعني هيبقى فارض عليك ان انت كل سنة تحج - 00:04:11

ولما استطعتم بيتدي الظهر ثم قال تروني ما تركتكم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم
احيانا السؤال يفتح على الانسان باب شر يعني فاكربين في قصة موسى عليه السلام مع بني اسرائيل - 00:04:24

ده مثال يعني لقول النبي صلى الله عليه وسلم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم. واحد يقول يعني ايه
المشكلة ان انا اسأل وهنا السؤال في سؤال المتعلم - 00:04:48

اللي ببسأل علشان يعمل وفيه سؤال تعنت او سؤال فزلكة اه سؤال مش هينبني عليه عمل ممكن سؤالي يكون سبب في التضيق زي
ما القصة قصة موسى عليه السلام مع بني اسرائيل في قصة البقرة - 00:05:04

هم قتلوا واحد منهم قتل فراحوا لسيدنا موسى عليه السلام يسألوه فقال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة خلاص بقرة خلاص هنا دي
نكرة يعني اي بقرة يبقى انت خلاص عملت الامر - 00:05:24

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة مش بقى ياخذوا الكلام ويمتثلوا الامر وينشغلوا بالعمل بدأ بقى يسأل طيب احنا عايزين نعرف بقى
البقرة دي شكلها عامل ازاى قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 00:05:45

مش فاهم يعني هو حاجة غريبة جدا يعني في انسان كده انت بتسأل ليه؟ ما تشتغل يعني انت شاغل نفسك قاعد تنظر وتسأل
ويعني بالاسم يسمع مسلا قصة اصحاب الكهف - 00:06:03

فتلاقيه مشغول قوي هم اسمائهم ايه هم عددهم كم هو الكلب اللي معهم مش عارف كان ايه هو البلد دي كانت بلد ايه هو هو
التفاصيل دي لو كانت هتفرق معاك في العمل كان ربنا سبحانه وتعالى ذكرها - 00:06:19

لكن بما ان القرآن اقتصر ان القصة كده فهي دي الفائدة هي دي العبرة خلاص اكتفي اه يعني ممكن تعرف بقية الحاجات دي اه في
وانت بتقرأ مسلا في كتب التفسير بس استئناس يعني انت بتستأنس بها ولو فيها فائدة تستفيد منها لكن مش - 00:06:37

مش الاساس ان ذهن الانسان ينصرف ان هو يبقى قاعد ببسأل الاسئلة دي فاهمين يا شباب هم بدأوا يتعننوا ويشددوا على آآ على
انفسهم بالسؤال فقالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 00:06:53

هو السؤال اصلا غريب يعني هو قال اذبحوا بقرة. طيب ماشي عايزين نعرف بقى هي ايه ما هي؟ ماهية البقرة دي ايه فبدأ كل ما هم
يسألوا سؤال كل لما الامر ايه - 00:07:16

الامر يشتد يعني انت دلوقتي امرت ان انت تذبح بقرة خلاص؟ لو ذبحت اي بقرة خلاص انت نفذت الامر المطلوب منك وامثلت طب
لما بيتدي يسأل هيتحط الصفات كل صفة - 00:07:31

هتضاف كل ما التخصيص هيزداد يعني اما اقول لك مسلا روح ادي خد الفلوس دي طلعتها صدقة فانت تقعد بقى تسأل يعني اديها
صدقة لواحد طويل ولا قصير؟ اقول لك لا خلي واحد طويل. طب واحد ساكن في كذا ولا ساكن في كذا؟ يقول لك ساكن في كذا؟

طب - 00:07:48

واحد بيشتغل كذا ولا ما بيشتغلش كذا. كل صفة انا بحطها لك قيد كل ما ده بيصعب عليك مهمة ايه الصدقة اللي انت اللي انت
هتطلعها انما انت لو قلت لك طلع صدقة انت هتمشي اي واحد هتحس ان هو محتاج طلعت خلاص عملت - 00:08:09

فهو بدأوا ايه يتعننوا قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما
تؤمرون لا هي صغيرة ولا كبيرة وسط - 00:08:29

شوف بقى بدأ الامر ايه يزيد. خلاص بقى يعني لسه ايه لسه الدائرة واسعة ادبحوا اي بقرة وسط قال فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا
لنا ربك يبين لنا ما لونها. اه ده انتم بقى ايه - 00:08:46

ده هم ده تلاعب بقى التلكؤ ده هو مش عايز يمتثل امر فده المذموم بقى قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه قال انه يقول انها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. شف الامر بدأ بقى ايه - 00:09:02

بدأ يزيد انت بتشد فبالامر هيشدد عليه قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابه عليه ودي عقوبة الانسان اللي منشغل

بيتعننت بالاسئلة ومش عايز يسارع في تنفيذ الامر ان - 00:09:22

فعلا الامر بيشتبه يا علي ان البقرة شابهة علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا زلول تثير الارض ولا تسقي الحرص مسلمة لا شية فيها - 00:09:47

كل الاوصاف كل وصف من الاوصاف يصعب على عليهم المهمة قال فذبحوها وما كادوا يفعلون فده مثال لقول النبي صلى الله عليه وسلم زاروني ما تركتكم وموسى عليه السلام ترك التفصيل. هو قال لك بقرة خلاص نفذ الامر - 00:10:03
فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه فقوله صلى الله عليه وسلم زروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم - 00:10:29
يدل على كراهة المسائل وذمها و اشار الى ان في الاشتغال بامثال امره واجتناب نهيه شغلا عن المسائل فقال اذا نهيتكم عن شيء. يعني في فرق بين ان بتقرأ الحديث وبتتعلم الآية علشان تستخرج منه العمل - 00:10:52

هنشوف انا مطلوب مني ايه علشان اعمله فاللي مشغول بالعمل مش مشغول يعني ما عندوش وقت ان هو ينشغل بايه؟ بالقضايا الثانية اللي هي ما فيش منها فائدة واحد مشغول ان هو يطهر قلبه ويزكي نفسه - 00:11:14
مشغول فعلا مش مشغول بقى ايه؟ ايه رأيك في الشيخ فلان ورد الشيخ فلان على الشيخ فلان ومش عارف هو شاغل نفسه بالمعارك وعایش معارك وهمية وآآ وحياته بقت كلها التدين بتاعه امور تقسي القلب - 00:11:34
كلام في الشيخ فلان والرد على الشيخ فلان وخنافة فلان مع فلان. وقاعد متابع ده. وخلاص هو مش منشغل اصلا اه يا ابني قوم صل الضحى ياما بيقول اذكر الصباح والمساء - 00:11:55

داوم على الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام صلي ركعتين قيام قبل ما تنام انفع ليك اه اقرأ كتاب في السيرة اه اقرأ كتاب في شرح حديث يقرأ لك شوية في المصحف. احفظ لك سورة بالتفسير بتاعها - 00:12:08
انشغل نفسك بالخناقات والردود والاسئلة اللي مش هينبني عليها عمل ليه ده ده مستفاد من الحديث يعني اتعلم ايه من الحديث النهاردة؟ ركز على الامر والنهي ركز النبي بيقول لك اعمل ايه عليه الصلاة والسلام؟ ويقول لك ما تعملش ايه - 00:12:25
وانت لو لو فعلا لو ركزت لو ركزت على الاوامر والنواهي الواجبات والمستحبات المحرمات والمكروهات مش هتلاقي اصلا عندك وقت ان انت تشغل بحاجة ثانية يعني لو انت شغلت نفسك بالعمل - 00:12:45

مش هتلاقي عندك وقت ثاني اصلا ان انت مش هتعرف لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما امرتكم به ايه؟ ما قالش فاتوه الفاتوا منه ما استطعتم لان الاوامر فيها فيها الفرائض الواجبات اللي انت لازم تأتي بها وفيها حاجات ايه؟ مستحبات - 00:13:04
يعني حاجات النوافل فمين فينا بيقدّر يأتي بالنوافل اه بالنوافل كلها على تمامها يعني اخبار بقى ايه؟ قيام الليل وصلاة الضحى وصيام الاثنين والخميس وتلت تيام والصدقات النافلة وصلة الرحم اللي هي الزيادة النافلة الاخبار ده ايه - 00:13:20
ايه هتلاقي انت ابواب وصلاة الجنائز والسنن الرواتب هتلاقي انت مقصر فبدل ما انا منشغل بالسؤال الوقت اللي انت بتضيعه في السؤال واللي هو مش هينبني عليه عمل رح بقى اعمل - 00:13:42

روح اشتغل ما انت عارف ان قيام الليل مستحب ما بتصليش ليه يعني انا انت دي يعني انا انا بكلم نفسي يعني يعني ما انا عارف فضل ده ما بتعملش ليه - 00:13:57
شاغل نفسك بالتنزير والسؤال ليه خلاص عرفت ان دي حاجة ربنا بيحبها اعملها فبيقول ايه قال فقال اذا نهيتكما عن شيء فاجتنبوه لان النهي ده ما فيش بقى ايه؟ اصل لا النهي ده حاجة حرام انت هتبعد عنها - 00:14:08
ما فيش بقى شوية ايه ان انا انتهي عما استطعت فهشرب ايه؟ اشرب شوية خمر ويوم مسلا وايام ثانية لا لا وانت هتنتهي عنه فاجتنبوه. ده في جنب وانا في جنب خلاص - 00:14:24

قال واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فالذي يتعين على المسلم الاعتناء به ان يبحث عما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. شف شف كلام ابن رجب - 00:14:38

بيقول اللي يتعين عليك يا مسلم ان انت تشغل بيه وهمتك وذهنك ينصرف اليه ايه؟ ان يبحث عما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد في فهم ذلك - [00:14:54](#)

ثم يشتغلا بالتصديق بذلك ان كان من الامور العلمية يعني لو من الامور العلمية من الامور الغيبية تشغل الهمة بتاعتك تنصرف ان انت افهم وتتيقن من الكلام ده وتصديق به - [00:15:09](#)

لان ده ده واجب او فرض التكليف في الامور الايه الغيبية ان انت تؤمن بها ماشي طيب وان كان من الامور العملية بذل وسعه في الاجتهاد في فعل ما يستطيعه من الاوامر واجتناب ما ينهى عنه - [00:15:28](#)

وتكون همته مصروفة الى ذلك لا الى غيره واضح يا رجاله اهو الامور بسيطة وسهلة. انشغل بالامر فاما ان كانت همته مصروفة عند سماع الامر والنهي الى فرض امور قد تقع وقد لا تقع - [00:15:49](#)

فان هذا مما يدخل في النهي ويثبت عن الجد في متابعة الامر يعني ممكن ايه اضرب لكم مثال واحد مسلا ايه قال لك واحد ايه قال لك ايه؟ انا عايز خطة علشان احسن استغلال لرمضان - [00:16:12](#)

او قعد يقول لك ايه انا عايز احسن كتاب في السير. فيقعد ايه كل ما يشوف شيخ يسأل واه ويكتب اسماء الكتب ويكتب اسماء السلاسل ومش عارف طب استنى انا لسه مش هبدأ دلوقتي لا اقعد اسأل يفضل يسأل يقعد شهر يسأل - [00:16:34](#)

عن الكتاب او عايز خطة احسن خطة في رمضان انا اعمل ايه اقرأ كتير ولا اتدبر ولا اعمل اقرأ مش عارف آآ مختصر ولا اقرأ تفسير الساعة دي ولا اسمع دروس تفسير ولا - [00:16:51](#)

انا مش عارف اعمل ايه؟ فهو في الآخر قاعد ينزر ويسأل وعلى مستوى العمل في الآخر ما عملش حاجة. يا ابني اعمل اي حاجة يعني شف اي مصلحة اعملها على رأي الشيخ عمرو يعني. شوف لك اي مصلحة - [00:17:07](#)

فانت همتك تبقى ايه تبقى مصروفة ان انت تعمل عرفت اعمل على طول ده برضو مش معناه ان انت ان انت ما تستشرش وان انت ما تعلمش فاهمين انا بتكلم عن ايه يا جماعة - [00:17:26](#)

لان كافتراض امور طب افرض انا قرأت الكتاب ولقيته صعب. يا ابني طب اقرأ وشف لما تلاقيه صعب يبقى تعالى قول انا قرأت ولقيته صعب ومش فاهم دي طب افرض لما جيت عملت كذا لقيت كذا مسلا طلع لي. هو قاعد قاعد يقول لك عايز تشتغل ولا مش عايز تشتغل - [00:17:39](#)

طب افرض انا قررت ان انا اعمل حاجة وبعدين اهلي قالوا لي اني مش عارف ايه. هو قاعد يرسم سيناريوهات ويسأل عنها فابن رجب يقول ايه بيقول بيقول النهي بيقول ان الانسان همته تبقى مصروفة عند سماع الامر ونهي الى ان كانت همته مصروفة عند سماع الامر والنهي الى فرض امور قد تقع - [00:18:02](#)

قد لا تقع فان هذا مما يدخل في النهي ويثبت عن الجد في متابعة الامر وقد سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر ويقول له يعني ايه - [00:18:25](#)

الحجر الاسود ده اعمل ايه؟ يعني استلمه فابن عمر بين له السنة فقال له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله خلاص اهو انت عرفت السنة اهو فبدأ الرجل يفترض مسائل - [00:18:38](#)

قالا له الرجل ارأيت ان غلبت عليه ارأيت ان زوحتم يعني قال له طب افرض انا جيت اروح هو ده مش واقع. يعني هو ماشي ده في زماننا دلوقتي انت ممكن تسأل السؤال ده. ان في زحمة وفي ضرب وفي مش عارف ايه - [00:18:59](#)

طب اعمل ايه في الزحام ده؟ ادخل ولا ما ادخلش؟ ماشي ده تسأله دلوقتي عادي لكن هو في وقته بيقولوا طيب لو زحمت لو مش عارف كذا ارأيت ان خلفت عليه؟ ارأيت ان زحمت؟ فقال له ابن عمر اجعل ارأيت باليم - [00:19:16](#)

قال له يعني سيبك من الايه؟ من التنظير ده هو الحجر قدامك اهو ادخل استاليوم وقبلوه لما يبقى يحصل لك ده ابقى قال اجعل ارأيت باليم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. شف هنا الصحابة متريبيين على ايه؟ كأنه هو مش يا جماعة مش عيب ومش غلطان هو يسأل - [00:19:36](#)

او ان الانسان ان يبقى في مسألة ممكن تحصل فالانسان يسأل عنها خشية ان هو يقع فيها مسلا مش دي المشكلة. يعني ابن عمر مش بينكر ده هو بينكر ان هو يستشعر من كلام السائل ان في نوع من التلكؤ - [00:20:00](#)

انا بينت لك السنة والحجر قدامك اهو رح قبل الحجر قال ومراء شف ابن رجب بيقول ايه ومراء ابن عمر رضي الله عنهما الا يكون له هم الا في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:18](#)

ولا حاجة الى فرض العجز عن ذلك يعني انت بتفترض ان الامر صعب ليه؟ قبل ما يقع. او تعسره قبل وقوعه فانه قد يفتر العزم عن التصميم على المتابعة. ده نقطة مهمة - [00:20:35](#)

احيانا انت محتاج ان انت ان انت ما تقعدش تحسبها كتير يعني ممكن واحدة مسلا تسمع درس مسلا عن الحجاب ولا درس عن النقاب ولا حاجة ولا واحد يسمع درس عن اه مسلا هو عن اكل - [00:20:51](#)

حلال وتحري الحال في في المطعم وبعدين هو هو من جواه حاسس ان هو ايه عايز يسبب اللي هو بيعمله فما ياخدش قرار يعني ما يعملش العمل دلوقتي ما ينفزش. خلاص واحد سمعه خرجت من الدرس لبست الحجاب على طول. خلاص القصة انتهت. وانا قاعدة في مكاني عملت. زي ما احنا قلنا امبارح - [00:21:07](#)

حديث انس رضي الله عنه فيبتدي بقى ايه يحط افتراضات ويقعد يخطط وينظر طب لو عملت طب ممكن يقولوا لي طب ممكن يعملوا طب عارف اللي عايز يشتغل اللي عايز يعمل هيعمل - [00:21:25](#)

يعني هو مش مستني ان انا اخذ رأي آابويا وامي ان انا يعني انا هصلي في المسجد. مش مستني ان انا اخذ رأي ابو وامي. ان هم يقولوا لي والله هو عارف ايه احيانا بيبقى وراء سؤال البنت. وراء سؤال - [00:21:43](#)

تب هو عايز يخلع هو من جواه مستني ايه اي حاجة هو يعني مش مش صادق مية في المية هو ما عندوش استعداد ان هو يتحمل تبعات التضحية دي والبزل ده - [00:21:58](#)

فايه قاعد يقول اصل انا والله لو عملت هيزعلوا مني. اصل هيقولوا لي كذا اصل ممكن لو انا خدت القرار ده امي تبقى مش موافقة وبعدين تعند معايا قوة من جواه - [00:22:14](#)

لو هو عايز فعلا بجد فيستأذن حد مش هيستنى حد ومش بنقول ان ان الانسان يكون عاق. مش بيتكلم عن ده بس اظن المعنى اللي انا عايز اوصله يعني اذن ان هو واضح يعني - [00:22:29](#)

في واحد وهو ايه يا جماعة انا لا استأذن في امر ربي انا عبد وانا هعمل وخلاص واللي يحصل لي بعد كده ان شاء الله ربنا يصبرني عليه. وان شاء الله بازن الله ان ربنا ييسر لي الطاعة - [00:22:45](#)

ويثبتني عليها بس احيانا اه افتراض المسائل ده بيثبت عن العمل فابن رجل بيقول ايه؟ الا يكون له هم الا في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اجعل همك ان انت - [00:23:01](#)

تفعل الامر وتجتنب النهي كأنك مش شايف حد تاني قال ولا حاجة الى فرض العجز عن ذلك او تعسره قبل وقوعه فانه قد يفتر العزم عن التصميم على المتابعة فان التفقه في الدين والسؤال عن العلم - [00:23:17](#)

انما يحمد اذا كان للعبد الكلام بيقول ايه؟ السؤال عن العلم انما يحمد اذا كان العمل لا للمراء والجباس لو احنا قاعدين نتجادل مثلا اضرب لكم مثال احنا دلوقتي فتحنا باب - [00:23:41](#)

مسلا الكلام عن عدد ركعات قيام الليل وذكر الخلاف بين اهل العلم. واحنا اتكلمنا في مجلس الشمال وذكر الخلاف بين اهل العلم واحد فضل قاعد طول الليل يحرق المسألة ويتخانق ويرد ولأهم حداشر ركعة بس - [00:24:05](#)

والثاني يقول له لا هم تلتاشر والتالت يقول لا ما لهاش عدد وما لهاش حد وده يقول ده الشيخ الالباني قال كذا ماشي وبعدين خلصنا الخناقة وكله دخلناه انا مش فاهم انا دلوقتي استفدت ايه - [00:24:24](#)

ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى. وقال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ما تقوم يا عم صلي لك ركعتين خلاص قم قم يا عم صل ركعتين صل اربع ركعات. صل يا عم الحد الادنى - [00:24:40](#)

اعمل باي قول من الاقوال. اعمل اي حاجة يعني انت قاعد تنزر وفي الاخر ما عملتش حاجة فهتمم الفكرة يا شباب فهتمم الفكرة
فالعامل يحمد العمل يحمد آآ عفوا والسؤال عن العلم انما يحمد اذا كان العبد لا للمراء والجدال - [00:24:54](#)
ولهذا المعنى كان كثير من الصحابة والتابعين يكرهون السؤال عن الحوادث قبل وقوعها ولا يجيبون عن ذلك. قال كان امثلة بقى
يعني كان زيد ابن ثابت اذا سئل عن الشيء يقول كان هذا - [00:25:16](#)
يعني حد بيسأله على حاجة يقول له هو ده حصل كان هذا فان قالوا لا قال دعوه حتى يقوم لما يبقى يحصل ابقى تعال اسألني وقال
مسروق سألت ابي ابن كعب رضي الله عنه عن شيء فقال اكان بعد - [00:25:34](#)
فقلت لا. قال ازمننا حتى يكون قال له طب خلاص ريحنا لما يبقى يحصل ابقى تعالى اسألني فاذا كان اجتهدنا لك رؤيا وقال الشعبي
سئل عمار عن مسألة فقال هل كان هذا بعد - [00:25:51](#)
قالوا لا. قال فدعونا حتى يكون. فاذا كان تجشمناه لكم يبقى واضح من واضح من سير الصحابة المعنى ده ان هم اتربوا عليه. يعني
هو زيد وابي وعمار واضح ان هم اتربوا على المعنى ده - [00:26:11](#)
واضح ان هو تربى على المعنى ده ان يجي يتسأل السؤال يقول له هو ده حصل يقول لا ما حصلش يقول له خلاص لما يبقى يحصل
ابقى تعال اسألني وقال قال ابن وهب - [00:26:33](#)
سمعت مالكا رحمه الله يقول المراء في العلم يقسي القلوب. ويورث الضغط المراء في العلم يقسي القلوب هو يورث يعني الضغائن
يعني ضغينة القلب انسان اه اه يمتلى بالحقد والحسد - [00:26:46](#)
المراء في العلم يقسي القلوب وقال الميموني سمعت ابا عبدالله يعني احمد يسأل عن مسألة فقال وقعت هذه المسألة بليتم بها بعد
وفي الجملة فمن امتثل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:27:10](#)
وانتهى عما نهى عنه وكان مشغلا بذلك عن غيره حصل له النجاة في الدنيا والاخرة ومن خالف واشتغل بخواطره وما يستحسنه وقع
فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم من حال اهل الكتاب. الهلاك - [00:27:31](#)
الذين هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسولهم قال قوله صلى الله عليه وسلم اذا نهيتكم عن
شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم قال بعض العلماء يؤخذ منه ان النهي اشد من الامر - [00:27:51](#)
لان في النهي قال ايه فاجتنبوه في الامر قال فاتوا منه ما استطعتم لان النهي لم يرخص في ارتكاب شيء منه والامر قيد بحسب
الاستطاعة قال شيخ طريفي الهامش تحت - [00:28:16](#)
لان التروك هي الاصل ولا تحتاج الى عزم فلا تقيدوا بالاستطاعة والافعال طارئة ومحتاجة الى عزم وكل احد تارك وليس كل احد
فاعلا. يعني ايه الكلام ده ده في الهامش تحت - [00:28:34](#)
يعني ايه الكلام ده بيقول يعني ايه؟ لان لان الطروك هي الاصل ولا تحتاج الى عزل يعني انت دلوقتي انت اصلا دلوقتي الاصل ان انت
تارك للنهي يعني انت دلوقتي - [00:28:50](#)
مجتنب لكبيرة اه اه الزنا والغيبة والنميمة واه والقتل وشرب الخمر واه اه وقذف المحصنات فتوى عقوق الوالدين. انت انت دلوقتي
ايه تارك لده والانسان يحتسب نية الترك ان انا اترك ده لان ده حرام - [00:29:06](#)
ان يترك ده يعدد النوايا وده من الامور الحسنة ان هو يعدد النوايا في المناهي انا سايب ده امتثالا لامر الله. فيثاب على ايه على
الاجتناب على الترك فبيقول هي التروك هي الاصل - [00:29:30](#)
ولا تحتاج الى عزم فلا تقيد بالاستطاعة. يعني في الاصل لكن احيانا تعرض على الانسان معصية فيحتاج لعزم ان هو يدفع المعصية
دي عن نفسه كما وقع في قصة يوسف عليه السلام - [00:29:46](#)
ماشي وغيرها لكن الافعال طارئة ومحتاجة الى عزم. انت انت هتفعل حاجة تستحدث شيء هتقوم تتوضى فمحتاج عزم وفعله
وتقوم والماية هتنزل تصلي هتذكر ربنا سبحانه وتعالى هتصدق بصدقة فانت هتحدث شيء - [00:30:03](#)
قال وكل احد تارك وليس كل احد فاعلا ماشي قال ويشبه هذا قول بعضهم اعمال البر يعملها البر يعملها اعمال البر والفاجر

هنا في غلط في التشكيل في الصفحة اللي فاتت - 00:30:28

اعمال البر يعملها البر والفاجر البر والمعاصي فلا يتركها الا صديق وقالت عائشة رضي الله عنها من سره ان يسبق الدائب المجتهد فليكنف عن الذنوب. يا سلام شوف هنا معنى معنى معنى مهم يا جماعة ان انت تحتسب نية - 00:30:55
ان انت بتبتعد عن المعصية يعني انا مش هرتاب ليه مش هفتاب امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى انا مش اهأكل مال يتيم انا مش هاكل من حرام انا مش هطلق بصري - 00:31:27

فكرة ان باب من اعظم ابواب العبودية هو ان انا اجتنب النهي يعني انا دلوقتي مقصر مسلا في النوافل خلاص اقعد بقى مع نفسك كده وشف الامور المنهيات اللي انت تحتسب فيها نوايا انا تركت ده لله - 00:31:47

وتجدد نيتك وقال الحسن شوف شوف كلام عائشة ما رضي الله عنها من سره ان يسبق الدائب المجتهد. لو عايز تسبق انسان مجتهد فليكنف عن الزنوب وقال الحسن ما عبد العابدون بشيء افضل من ترك ما نهاهم الله عنه - 00:32:03

ركز على النقطة دي ان انا هترك النهي لا اقع فيه والظاهر ان ما ورد من تفضيل ترك المحرمات على فعل الطاعات فانما اريد به على نوافل الطاعات وبشهاد لذلك قول ابن عمر قال لردوا دائق من حرام افضل من مائة الف تنفق في سبيل الله - 00:32:27

افضل مائة الف تنفق صدقة يعني ان انا ارد يعني لو الجنيه من حرام قرش من حرام افضل من مائة الف تنفق في سبيل الله صدقة مش زكاة يعني وقال عمر ابن عبدالعزيز ليست التقوى قيام الليل وصيام النهار والتخليط فيما بين ذلك - 00:32:55

ولكن التقوى اداء ما افترض الله وترك ما حرم الله فان كان مع ذلك عمل فهو خير الى خير. او كما قال يعني بيقول مش التقوى ان واحد يقوم الليل ويصوم النهار ويخلص بقى في النص بقى يغتاب ويشتم ويعمل ويقع في الناس ويظلم الناس ويأكل الرشوة -

00:33:19

وخلص ولكن التقوى اداء ما افترض الله وترك ما حرم الله افعل الفرض وتترك الايه؟ الحرام فان كان مع ذلك عمل لو فيه بقى زيادة نوافل هو خير الى خير - 00:33:47

وحاصل كلامهم يدل على ان اجتناب المحرمات وان قلت افضل من الاكثار من نوافل الطاعات فان ذلك فرض وهذا نفر. طيب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:34:03

والحمد لله رب العالمين - 00:34:20